والفصح والتجلي وانتقال العذراء وعيد الصليب. ومما تختص به هذه الاعياد ان يتقدمها اسبوع صوم استعداداً لذكرها وتدوم حفلاتها اياماً وهي كلها منقولة الى ايام الآحاد اما عيد التجلي فيُحتفل به في الاحد السابع بعد الفنطيقسطي ويعيَّد به ثلاثة ايام واليوم الثاني منهُ بطالة وفي بيرامونهِ يجوز اكل البياض لانَّ فيهِ يقع ذكر تابوت العهد الذي هو رمزٌ عن كنيسة المسيح. والارمن في هذا العيد يطلقون العنان للمسرّات. ومن العادات الجارية اليوم في بعض الامكنة ان يطوف المؤمنون في الكنيسة ويرشهم الكاهن بماء الورد. وكثيرون يخرجون الى البرّية ويرتشفون كؤوس الافراح وتجري ألعاب شتى كالجريد وركض الخيل والبهلوان والرقص. ويقام سوق للحمام ولذلك يدعو الاتراك هذا العيد « سوق الحمام » ( كوكرين پانايري ) وللشعب عاداتٌ أخرى يطول ذكرها اكتفينا بالعرض منها تنويهاً بعظم هذا العيد وتأييداً لما رويناهُ في الصفحات السابقة. والسلام

## مطبوعات شرقية جديدة

### كتاب الصلوات القانونية

الصلوات القانونيَّة لكنيسة السريان الكاثوليك الانطاكيَّة

طبع في الشرفة سنة ١٩٠٢ ص ٥٧٤ بقطع صغير

من مآثر غبطة السيد الجليل والعلاَّمة الشهير اغناطيوس افرام الثاني بطريرك السريان الكاثوليك اعادة طبع الفرض القانوني لكهنة طائفته. وكان هذا الكتاب طُبع في رومية العظمى مرَّة اولى سنة ١٦٩٦ بهمَّة الطيّب الذكر اثناسيوس سفر مطران ماردين ثمَّ كرَّر طبعهُ سنة ١٧٨٧ على يد القسيس الياس فتح الله الديار بكري الذي اضاف اليهِ فرضاً خصوصياً ليوم الاحد نقلاً عن الآباء. وكان الكهنة قبل ذلك يتلون في الآحاد فرض يوم الاربعاء. ثم طُبع ثالثةً سنة ١٨٥٣ وزيد عليه صلوات أخرى بالكرشونيَّة مع كلندار السنة وهذه الطبعة الاخيرة كانت قد نفدت فاحبَّ غبطة

البطريرك المفضال تجديد طبعها فجعلها باكورة منشورات المطبعة البطريركيَّة في دير سيِّدة الشرفة. ولهذه الطبعة الجديدة مزايا عديدة على الطبعات السابقة منها صغر حجمها ونضارة طبعها بالحرف السرياني البارزيّ الجميل ومنها اصلاح ما وقع في الطبعات السابقة من الاغلاط. وقد تكلَّف غبطتهُ جازاهُ الله عناء كبيرًا بمراجعة هذه الصلوات على النُّسخ المخطوطة القديمة وضبط تسابيحها المنظومة. وقد صدَّر الكتاب بقائمة الاعياد المنتقلة من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٣٥ وبقلندار الاعياد الثابتة. وألحقهُ في آخرهِ (ص ٥٠١ الى ٥٧٤) بصلوات مختلفة كاناشيد جميلة للمار يُولا اسقف الرها وتذكارات للرسل والشهداء والمعترفين وغير ذلك من الفوائد ولا بدع انَّ الاكليروس السرياني سيتلقَّى هذا العمل بمزيد الشكر لكبير احبارهِ المقدام كما سيثني على غبطتهِ كل محبّي الآثار الدينيَّة الشرقيَّة ويتمنَّون لو يتحفهم قريبًا بشيء من الكنوز العلميَّة التي جمعها من اقطار شتَّى

## الدنيا في باريس

لاحمد زكيّ بك سكرتير ثاني مجلس النظار (ص ٢٧٣)

كتبنا في المشرق (٣: ٦٢٥) نظرًا عن معرض باريس والعجائب التي جمعها فيهِ العالم المتمدّن في غرَّة القرن العشرين. غير انَّ ذلك النظر كان مجملًا اردعناهُ خلاصة اقاويل الصحفيين عن هذا المشروع الخطير بل آية العقل البشريّ. ومن اراد الوقوف على طرائف هذا المعرض وبدائعهِ بالتفصيل فعليهِ بمطالعة ما كتبهُ الاديب البارع والكاتب الضليع احمد زكي بك في هذه الرسائل التي نشرها اولًا كملحق لمجلَّة طبيب العائلة ثمَّ جمعها في كتاب مستقلّ. ومن خواصّ هذا الكتاب انَّ قارئهُ لا يشعر بملل لِما فيهِ من الاوصاف الحيَّة ورقَّة التعبير والتفنُّن في أساليب الكتابة مع ما تضمَّنهُ من الرسوم والتصاوير بحيث يرافق شاهدُ السمع شاهدَ العين ويتأثَّر بمشاعرهِ ولا يشكّ انَّهُ يرى رأي البحر ما وصف الكاتب من المشاهد فيردّد تقريظ الشاعر البليغ علي باشا رفاعة لهذا الكتاب حيث قال فاجاد:

اذا فاتك استطلاع دُنياك والذي تضمَّنتهُ في اتق باريس معرضُ
فخذ بدلًا هذا الكتاب فانَّهُ يمثِّل ما قد فاتنا ويعوّضُ

## قاموس الجغرافية القديمة بالعربي والفرنسي

للمؤلف الاديب السابق ذكره

طُبع في المطبعة الاميريّة الكبرى سنة ١٣١٧-١٨٩٩ (ص ٦٥)

هذا القاموس عبارة عن لائحة لمعجم جغرافيّ كبير يُعدّهُ حضرة البك مؤلف كتاب « الدنيا في باريس » وفي نيّتهِ ان يضمّنهُ كلّ ما يمكنهُ من الاعلام الجغرافيّة القديمة مع ذكر لفظها بالفرنسويّة وما يرادفها اليوم من الاسامي الشائعة على ألسنة النّاس فضلًا عن تطبيق بعضها على بعض والاشارة الى مآخذها وكيفيّة اشتقاقها وانتقالها وهو عمل اثير يتمنّى كلّ عالم خروجهُ قريبًا الى حيّز الوجود. ومن اطّلع على هذا الملخّص يرى ولا محالة انّ صاحبهُ مستعدٌّ لمثل هذا الأثر النفيس الذي من شأنهِ ان يخلّد لهُ اسمًا طيّبًا بين كلّ ادباء الشرق. والحقّ يقال انّ هذا القاموس مع صغر حجمهِ يتضمّن من الفوائد ما لا يُحصل عليهِ الّا في كُتُب عديدة. ومن ثمّ فلا بأس اذا وقع فيهِ بعض اغلاط اذ الكمال لله وحدهُ .

ل. ش

## Le Monténégro et le S^t - Siège

PAR LE MARQUIS D. MAC SWINEY DE MACHANAGLASS

*Rome* 1902. p. 93

الجبل الاسود والكرسي الرسولي

لا يجهل احد ما خصّ الله بهِ امام الاحبار ورأس الكنيسة الجامعة البابا لاون الثالث عشر من علوّ الهمم وسعة النظر في تتمّة المشروعات الجليلة التي باشرها منذ ربع قرن. فان المعاهدات العديدة التي عقدها مع اكثر الدول تنطق بسموّ مداركهِ وتنبئ بحكمتهِ العجيبة فلا تراهُ يخبّي شيئًا من المبادئ الموكل اليهِ حفظها الّا انهُ يعرف يتقلّب مع ظروف الزمان واحوال الشعوب لخير البلاد وخلاص العباد. ولنا على هذا القول شاهد جديد في هذا الكتاب الذي الّفهُ احد حجّاب الاب الاقدس المركز « مالك سويناي » وقد بيّن فيهِ حسن سياسة الحبر الاعظم في المعاهدة الاخيرة التي أُبرمت في العام الجاري بين الكرسيّ الرسوليّ وصاحب الجبل الاسود الامير نيقولا. وقد رخّص قداستهُ للكاثوليك الذين في تلك الامارة ان يستعملوا في رتبهم الدينيّة اللغة السّلافونيّة وان

كانوا كلهم يتبعون الطقس اللاتيني. وهذا التسامح في الطقوس لا يخلُّ في شيء بالعقائد الكنسيَّة كما لا يخفى وانما تساهل به الحبر الاعظم لما وجد في اهل تلك البلاد من الولوع بلغتهم القديمة ومن الرغبة في توطيد العواطف الملِّيَّة. وهذا ما دفع ايضاً قداسته في حلّ مشكل آخر كثير المصاعب يختصّ بمستشفى القديس ايرونيموس في رومية العظمى وباوقافه فتمّ الوفاق على رضى الجانبين. وفي هذا الكتاب تفاصيل عديدة عن كل ذلك نحيل اليها القارئ. فلا مراء انهُ اذا اطّلع عليها يثني على صاحب هذا التأليف ويقرُّ بطول باعهِ في المعارف التاريخيَّة والسياسة الدينيَّة ه.ل

## شذرات

انتقاد ارسل الينا حضرة العالم اللغويّ الخوري بولس حويس نبذةً حسنة ضمّنها ملاحظات وانتقادات ردًّا على نظر حضرة الاب انستاس الكرملي (ص ٥٣٦) في انتقادهِ السابق على الكلم اليونانيَّة (٤ : ٧٣). على أنّنا ضربنا عن نشرها صفحًا لئلاَّ ينشأ عن هذا الجدال سأم للقرَّاء. فنشكر لكاتب المقالة ونستسمح منهُ عذرًا

اقدم سفينة في العالم هي سفينةٌ اكتُشفت آخرًا في اخربة داشور طولها تسعة امتار في عرض مترين يرتقي عهدها الى نحو ٤٥٠٠ سنة. وألواحها مضمومة الى بعضها كسفن زماننا وهي مقلفطة بالزفت ولها سارية كانت تعلّق عليها القلوع وكان يمكن دفعها ايضاً بالمقاذيف. اما خشب هذه السفينة فلم يُذكر جنسهُ ولعلَّهُ من الارز وهو وحدهُ يصبر زمنًا طويلاً كهذا

الماس الصناعيّ لا يختلف الماس الصناعيّ عن الماس المعدنيّ في شيء. الّا انَّ هذا يستخرج من المعادن وذاك يُنال بتبلور الكربون. الّا ان معامل الماس الصناعيَّة لم يمكنها حتى الآن ان تجهّز منهُ الّا قطعًا صغيرة وذلك بعد الجهد الجهيد وقد اكتشف العلاَّمة الكيمويّ المسيو موسّان طريقة لتجهيز قطع كبيرة منهُ بتذويب الحديد وضغطهِ بعد احمائهِ باشتهِ وتبريدهِ الى حرارة غريبة

السريان في الهند هم النصارى المعروفون بنصارى مار توما كانوا قديمًا من الكلدان ثمَّ ادخل اليعاقبة بينهم اضاليل اوطيخا وابدلوا طقسهم بطقس